

## المجلس 2 من شرح (العقيدة الواسطية) | برنامج مهام العلم

### 9341 | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله الذي جعل الدين مراتب ودرجات وسیر للعلم به اصولا مهام واهد ان لا اله الا الله حقا واهد ان محمدا عبده ورسوله صدقا. اللهم صل على محمد - 00:00:00

وعلى الـ محمد كما صليت على ابراهيم وعلى الـ ابراهيم انك حميد مجید. اللهم بارك على محمد وعلى الـ محمد كما باركت على ابراهيم وعلى الـ ابراهيم انك حميد مجید. اما بعد فحدثني جماعة من الشيوخ وهو اول حديث - 00:00:30

سمعته منهم بأسناد كل عن سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن ابي قابوس مولى عبدالله بن عمرو عن عبدالله بن عمرو لابن العاصي رضي الله عنهم انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الراحمن يرحمهم الرحمن - 00:00:50

ارحموا من في الارض يرحمكم من في السماء. ومن اكـد الرحمة رحمة المعلمين بال المتعلمين في تلقينهم احكام الدين ترقـيتـهم في منازل اليقـين. ومن طرائق رحـمتـهم ايـقـافـهم على مهامـ العلمـ باـقـراءـ اـصـولـ المـتوـنـ وـتـبـيـنـ مـقـاصـدـهاـ - 00:01:10

الكلـيةـ وـمـعـانـيـهاـ الـاجـمـالـيـةـ لـيـسـفـتـحـ بـذـلـكـ الـمـبـتـدـئـونـ تـلـقـيـهـمـ وـيـجـدـ فـيـهـ الـمـتـوـسـطـوـنـ مـاـ يـذـكـرـهـمـ وـيـطـلـعـ مـنـهـ الـمـنـتـهـوـنـ إـلـىـ تـحـقـيقـ مـسـائـلـ الـعـلـمـ. وـهـذـاـ الـمـجـلـسـ الثـانـيـ فـيـ شـرـحـ الـكـتـابـ السـادـسـ مـنـ بـرـنـاـجـ مـهـمـاتـ الـعـلـمـ فـيـ سـنـتـهـ التـاسـعـ - 00:01:30

تـسـعـ وـثـلـاثـيـنـ وـارـبـعـمـائـةـ وـالـفـ وـهـوـ كـتـابـ اـعـتـقـادـ اـهـلـ السـنـةـ وـالـجـمـاعـةـ. الـمـعـرـوـفـ شـهـرـةـ بـالـعـقـيـدـةـ الـوـاسـطـيـةـ لـشـيـخـ الـاسـلـامـ اـحـمـدـ بـنـ عـبـدـ الـحـلـيمـ اـبـنـ تـيـمـيـةـ النـمـيـرـيـ الـحـرـانـيـ رـحـمـهـ اللـهـ مـتـوفـيـ سـنـةـ ثـمـانـ وـسـبـعـمـائـةـ. وـقـدـ اـنـتـهـيـ بـنـ الـبـيـانـ إـلـىـ اـيـضـاـ مـاـ تـضـمـنـتـهـ الـاحـادـيـثـ الـنـبـوـيـةـ السـتـةـ عـشـرـ. التـيـ ذـكـرـهـاـ مـنـ - 00:01:50

الـاحـادـيـثـ الصـفـاتـ مـاـ فـيـهـ مـنـ الـاسـمـاءـ الـالـهـيـةـ الـوـارـدـةـ فـيـ هـذـهـ الـاحـادـيـثـ تـسـعـ عـشـرـ أـسـمـاءـ فـالـاسـمـ الـأـوـلـ الـرـبـ لـقـولـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـنـذـرـ رـبـنـاـ وـقـولـهـ عـجـبـ رـبـنـاـ إـلـىـ غـيـرـهـاـ مـنـ الـاحـادـيـثـ. الـاسـمـ الـثـانـيـ اللـهـ. قـالـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ لـهـ اـشـدـ فـرـحاـ - 00:02:20

وـقـالـ اـيـضـاـ يـضـحـكـ اللـهـ إـلـىـ غـيـرـ ذـلـكـ مـنـ الـاحـادـيـثـ. الـاسـمـ الـثـالـثـ رـبـ الـعـزـةـ. لـقـولـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ كـلـمـاـ حـتـىـ يـضـعـ رـبـ الـعـزـةـ اـيـ صـاحـبـ الـعـزـةـ وـهـيـ صـفـةـ اللـهـ. الـاسـمـ الـرـابـعـ رـبـ الطـبـيـبـينـ - 00:02:50

لـقـولـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـنـتـ رـبـ الطـبـيـبـينـ. وـلـاـ يـصـحـ فـيـ هـذـاـ الـاسـمـ دـلـيـلـ ثـابـتـ الـخـامـسـ رـبـ السـمـاـوـاتـ السـبـعـ. الـاسـمـ السـادـسـ رـبـ الـاـرـضـ. الـاسـمـ السـابـعـ رـبـ كـلـ شـيـءـ وـالـاسـمـ السـابـعـ رـبـ الـعـرـشـ الـعـظـيمـ وـالـاسـمـ الثـامـنـ رـبـ كـلـ شـيـءـ. الـاسـمـ التـاسـعـ فـالـقـ الـحـبـ - 00:03:10

وـالـاسـمـ الـعـاـشـرـ فـالـقـ الـنـوـيـ. وـالـاسـمـ الـحـادـيـ عـشـرـ مـنـزـلـ التـوـرـةـ. وـالـاسـمـ الـثـانـيـ عـشـرـ يـنـزـلـ الـاـنـجـيلـ وـالـاسـمـ الـثـالـثـ عـشـرـ مـنـزـلـ الـفـرـقـانـ. وـكـلـهـاـ فـيـ حـدـيـثـ وـاحـدـ اللـهـمـ رـبـ السـمـاـوـاتـ السـبـعـ وـرـبـ الـعـرـشـ الـعـظـيمـ رـبـنـاـ وـرـبـ كـلـ شـيـءـ فـالـقـ الـحـبـ وـالـنـوـيـ اـنـزـلـ التـوـرـةـ وـالـاـنـجـيلـ - 00:03:40

الـفـرـقـانـ وـهـيـ جـمـيـعـاـ مـنـ الـاسـمـاءـ الـالـهـيـةـ الـمـضـافـةـ. وـالـاسـمـ الـرـابـعـ عـشـرـ الـاـوـلـ. وـالـاسـمـ الـخـامـسـ عـشـرـ الـاـخـرـ. وـالـاسـمـ السـادـسـ عـشـرـ الـظـاهـرـ. وـالـاسـمـ السـابـعـ عـشـرـ الـبـاطـنـ. وـارـبـعـ فـيـ حـدـيـثـ وـاحـدـ وـهـوـ قـولـهـ اـنـتـ الـاـوـلـ فـلـيـسـ قـبـلـكـ شـيـءـ وـاـنـتـ الـاـخـرـ فـلـيـسـ بـعـدـكـ شـيـءـ - 00:04:10 الـظـاهـرـ فـلـيـسـ فـوـقـ فـوـقـكـ شـيـءـ وـاـنـتـ الـبـاطـنـ فـلـيـسـ فـوـقـكـ شـيـءـ. وـالـاسـمـ الـثـامـنـ عـشـرـ السـمـيـعـ وـالـاسـمـ التـاسـعـ عـشـرـ الـقـرـيـبـ. وـهـمـاـ فـيـ قـولـهـ

صلى الله عليه وسلم انما تدعونا سمعياً قريباً وهذه الاسماء الالهية التسعة عشر تتضمن احد عشر صفة من الصفات الالهية تتضمن -

00:04:40

احد عشر صفة من الصفات الالهية. هي الربوبية والالوهية والعزة والفق و هو الشق. والفلق وهو الشق دال والالولية والاخريه والظهور والبطون والسمع والقرب. وهذه الصفات مستفادة على التوالي من تلك الاسماء الالهية التسعة عشر وفق ما تقدم من ان الاسم الالهي -

00:05:10

يتضمن صفة الهيبة او اكثر. وذكر المصنف رحمة الله احاديث تشتمل على صفات الهيبة زائدة عن الصفات الالهية الواردة في الاسماء التي ذكرها تلك الاسماء الالهية الواردة في وعدة تلك الصفات الالهية الواردة -

00:05:58

في غير الاسماء المتقدمة هي ثلاثة وعشرون صفة. فالصفة الاولى صفة النزول والصفة الاولى صفة النزول قال صلى الله عليه وسلم ينزل ربنا. والصفة الثانية والثالثة والرابعة الاستجابة اعطاء والمغفرة الاستجابة والاعطاء والمغفرة في قوله صلى الله عليه وسلم ينزل -

00:06:28

هنا الحديث حتى قال فيقول من يدعوني فاستجيب له. من يسألني فاعطني من يستغفرني فاغفر له. والصفة الخامسة الفرج. قال صلى الله عليه وسلم اشد فرجا. والصفة السادسة الضحك. قال الله يضحك قال صلى الله عليه وسلم يضحك الله -

00:06:58

والصفة السابعة والتاسمة والتامنة العجب والنظر والعلم. العجب والنظر والعلم وكلها في قوله صلى الله عليه وسلم عجب ربنا من قنوط عباده وقرب غيره. ينظر اليكم قانتين فيظل يضحك فيظل يضحك. الحديث -

00:07:28

وكل هذه الصفات مما تقدم فيها احاديث ثابتة. من القرآن او من السنة سوى صفة العجب ودليلها في القرآن بل عجبت ويسخرون بل عجبت ويسخرون على قراءة الضم على قراءة الضم -

00:07:57

صفة لله سبحانه وتعالى. والصفة العاشرة القدم. قال صلى الله عليه وسلم حتى يضع رب العزة فيها قدمه. والصفة الحادية عشرة الوضع. قال صلى الله عليه وسلم حتى يضع رب العزة -

00:08:17

حتى يضع رب العزة. والصفة الثانية عشرة والثالثة عشرة والرابعة عشرة القول والنداء والصوم القول والنداء والصوت. قال صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل لادم يا ادم فيقول لبيك وسعديك. في نادي بصوت صفة لله. يعني صفة لله -

00:08:37

الصفة الخامسة عشر الكلام. قال صلى الله عليه وسلم ما منكم احد الا سيكلمه ربه. اصيييت السادسة عشرة والسابعة عشرة العلو والفوقيه. قال صلى الله عليه وسلم ربنا الله الذي في السماء وقال والله فوق العرش الى غير ذلك من الاحاديث. والصفة الثامنة عشرة والتاسعة عشرة والعشرون -

00:09:07

الامر والرحمة والشفاء. الامر والرحمة والشفاء. قال صلى الله عليه وسلم في رقية المريض في السماء والارض امرك في السماء والارض كما رحمتك في السماء اجعل رحمتك في الارض اجعل -

00:09:37

رحمتك في الارض وفيها انزل رحمة من رحمتك وشفاء من شفائك. انزل رحمة من رحمتك وشفاء من شفائك والصفة الحادية والعشرون المعية. قال صلى الله عليه وسلم افضل الایمان ان تعلم -

00:09:57

ان الله معك الحديث الى غير ذلك من الاحاديث التي ذكرها. والصفة الثانية والعشرون صفة الالخذ قال صلى الله عليه وسلم انت اخذ بناصيتها. والصفة الثالثة والعشرون التجلي. قال الله عليه وسلم انكم سترون ربكم ورؤيته سبحانه تكون بتجليه -

00:10:17

سبحانه تكون بتجليه. اما الصفات المنفية المذكورة في هذه الاحاديث فهما صفتان اما الصفات الالهية المذكورة في هذا في هذه اما الصفات الالهية المنفية المذكورة في هذه الاحاديث فهما صفة -

00:10:47

نفي الصمم ونفي الغياب. نفي الصمم ونفي الغياب. في قوله صلى الله عليه وسلم انكم لا تدعون هنا اصم ولا غائبا. في قوله انكم لا تدعون اصم ولا غائبا. ولما فرغ المصنف رحمة الله من سرد -

00:11:07

هذه الاحاديث ذكر ان غيرها من الاحاديث الصحيحة له حكمها. ذكر ان غيرها من الاحاديث الصحيحة له حكمها فيؤمن به اهل السنة من غير تحريف ولا تعطيل ومن غير تكييف ولا تمثيل - 00:11:27

نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله فهم وسط في باب صفات الله سبحانه وتعالى بين اهل التعطيل الجهمية وبين اهل التنفيذ المشبهة وهم وسط في باب افعال الله تعالى بين القدرة والجبرية وفي باب وعيid الله بين المرجئة وبين الوعيادية من القدرة - 00:11:47

وفي باب الايمان والدين بين الحرورية والمعتزلة وبين المرجئة والجهمية وفي اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين وبين الخوارج لما قرر المصنف رحمة الله وسطية اهل السنة والجماعة في باب الصفات - 00:12:07

بين فرق الامة زاد الامر بيانا بتأكيد وسطية وسطيتهم في خمسة ابواب عظيمة فالباب الاول باب صفات الله. فهم فيه وسط بين اهل التعطيل المنكرين لها بين اثباتها بذكر مماثلين - 00:12:27

واهل التمثيل المبالغين في اثباتها بذكر مماثلتها. والباب الثاني باب القدر اشاروا اليه بقول المصنف باب افعال الله. المشار اليه بقول المصنف باب افعال الله. فهم فيه وسط بين القدرة الزاعمين ان العبد يخلق فعله. الزاعمين ان العبد مجبور على فعله وان - 00:12:57  
ان الله لم يقدره وبين الجبرية الزاعمين ان العبد مجبور على فعله لاختيار وبين الجبرية الزاعمين ان العبد مجبور على فعله فلا اختيار له. والباب الثالث باب الوعيد بالعذاب والعقاب. باب الوعيد بالعذاب والعقاب. فهم فيه وسط بين - 00:13:27

الزاعمين ان فاعل الكبيرة لا يدخل النار ولا يستحق ذلك. الزاعمين ان فاعل لا يدخل النار ولا يستحق ذلك. وبين الوعيادية الذين ينفذون الوعيد الذين ينفذون الوعيد. فلا يختلف ابدا. ويقولون فاعل الكبيرة في النار. ويقولون في - 00:13:57  
الكبيرة في النار. والباب الرابع باب اسماء الايمان والدين. فهم فيه بين الحرورية الخوارج والمعتزلة. فهم فيه وسط بين الحرورية الخوارج والمعتزلة القائلين بخروج فاعل الكبيرة من الايمان. القائلين بخروج فاعل الكبيرة - 00:14:27

من الايمان وبين المرجئة والجهمية. الذين يجعلون فاعل الكبيرة مؤمنا كاملا الايمان الذين يجعلون فاعل الكبيرة مؤمنا كاملا الايمان. واما ينبه اليه ان الخوارج والمعتزلة وان اتفقوا على اخراج فاعل الكبيرة من الايمان فهم - 00:14:58  
فيما وراء ذلك واما ينبه اليه ان الخوارج والمعتزلة وان اتفقوا على اخراج فاعل الكبيرة من الايمان فهم مختلفون فيما وراء ذلك. فالخوارج يخرجونه من الايمان الى الكفر. فيقولون فاعل - 00:15:28

كبيرة كافر فمن شرب خمرا او زنا فهو عندهم كافر. واما المعتزلة يخرجونه من الايمان. ولا يدخلونه في الكفر. فيخرجونه من الايمان ولا يدخلونه في الكفر في مقام سموه المنزلة بين المنزلتين. ويوقفونه في مقام سموه المنزلة بين - 00:15:48

المنزلتين ثم تتفق الطائفتان انه في الآخرة مخلد في النار. ثم يتفق الطائفتان انه في الآخرة مخلد في النار. والباب الخامس باب اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فهم فيه وسط بين الراافضة. الذين بالغوا في حب بعض اصحاب النبي صلى الله عليه - 00:16:18

انما من الله وغلوا فيهم. وبين الخوارج الناصبية الذين بالغوا في بعض بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وسبهم. وخص المصنف هذه الابواب الخمسة بالذكر لامرین خص المصنف هذه الابواب الخمسة بالذكر لامرین. احدهما جلالة موقعها من الدين. جلالة موقعها - 00:16:48

من الدين والآخر كثرة النزاع فيها بين اهل الحق والمخالفين. كثرة النزاع فيها بين اهل الحق والمخالفين. والمراد بالوسطية المقررة في هذه الاصول الخمسة ان اهل السنة عدول خيار ان اهل السنة عدول خيار مستقيمون على الصراط المستقيم. بلا - 00:17:18  
افراط ولا تفريط. فحقيقة الوسطية جمعها امرین. احد الاستقامة على الصراط المستقيم الذي هو دين الاسلام. الاستقامة على الصراط المستقيم الذي هو دين الاسلام والآخر البراءة من طرف في الافراط والتفريط. البراءة من طرف - 00:17:48

الافراط والتفريط. وهذه الوسطية هي الممدودة شرعا. وهذه الوسطية اما اطلاق الوسطية بمعنى ملائنة الخلق في

ترك الحق فهذا معنى باطل. اما اغلاق الوسطية بمعنى ملائكة الخلق في ترك الحق فهذا معنى باطل. نعم - 00:18:18

احسن الله اليكم قال رحمة الله وقد دخل فيما ذكرناه من اليمان بالله اليمان بما اخبر الله به في كتابه وتواتر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم واجمع عليه سلف الامة. من انه سبحانه فوق سماواته على عرشه هي على خلقه وهو سبحانه - 00:18:48

اينما كانوا يعلم ما هم عاملون. كما جمع بين ذلك في قوله هو الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش يعلم ما يلتج في الارض وما يخرج منها وما ينزل من السماء وما يعرج فيها وهو - 00:19:08

ومعكم اينما كنتم والله بما تعلمون بصير. وليس معنى قوله وهو معكم انه مختلط بالخلق فان هذا لا اللغة وهو خلاف ما اجمع عليه سلف الامة وخلاف ما فطر الله عليه الخلق. بل قمر اية من ايات الله من اصغر مخلوق - 00:19:28

وهو موضوع في السماء وهو مع المسافر اينما كان وهو سبحانه فوق العرش رقيب على خلقه مهيم عليهم مطلع اليه الى غير ذلك من معاني ربوبيته. وكل هذا الكلام الذي ذكره الله من انه فوق العرش وانه معنا حق على حقيقته - 00:19:48

لا يحتاج الى تحريف ولكن يCHAN عن الظنون الكاذبة. وقد دخل في ذلك ما اليمان بانه قريب من خلقه كما قال سبحانه وتعالى وادا سألك عبادي عنني فاني قريب اجيب دعوة الداع اذا دعاني. فليستجيبوا لي وليرؤمنوا - 00:20:08

لعلهم يرشدون. وقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الذي تدعونه اقرب الى احدهم من عنق راحلته ما ذكر في الكتاب والسنة من قربه ومعيته لا ينافي ما ذكر من علوه وفوقيته. فانه سبحانه ليس كمثله شيء في جميع الوعود - 00:20:28

وهو علي في دنوه قريب في علوه. ذكر المصنف رحمة الله ان من اليمان بالله اليمان بعلوه ومعيته. فهو سبحانه فوق عرشه. علي على خلقه. وهو معهم اينما كانوا وهم من جملة الصفات الالهية التي تقدمت. واعاد المصنف بيان - 00:20:48

انها لكتلة ما احاط بهاتين الصفتين من المعارضات الباطلة لكتلة ما احاط هاتين الصفتين من المعارضات الباطلة. للجهمية النافذ علو الله. او الحلوية اتحادية الزاعمين ان الله حال بخلقه. ان الزاعمين ان الله حال بخلقه متعدد - 00:21:18

بهم تعالى الله عز وجل علوا كبيرا عن قول هاتين الطائفتين. ثم بين المصنف انه لا يراد ان الله مختلط بخلقه. فهذا خلاف ما فطر الله عليه الخلق وخلاف ما كان عليه سلف الامة وهو شيء لا توجبه لغة العرب. فالتوهم المذكور مردود - 00:21:48

باصول ثلاثة فالتوهم المذكور مردود باصول ثلاثة. اولها ان هذا لا توجبه اللغة التي خطبنا بها في القرآن والسنة ان هذا لا توجبه اللغة التي خطبنا بها في القرآن والسنة - 00:22:18

فمن قال لشيء انه معي لا يلزم كونه مختلطا به. فمن قال لشيء انه معي لا يلزم كونه انه مختلط به. فالمسافر يقول سرت والقمر معي. فالمسافر يقول سرت والقمر معي. مع كون القمر - 00:22:38

مع كون القمر في السماء وثانيها انه خلاف ما اجمع عليه سلف الامة وثالثها انه خلاف ما فطر الله عز وجل عليه الخلق كافة. انه خلاف ما فطر الله عز وجل - 00:22:58

عليه الخلق كافة. وكون الله فوق العرش وانه معنا حق على حقيقته. وكون الله فوق العرش وانه معنا حق على حقيقته. لا يحتاج الى تحريف. ولكن يCHAN عن الظنون الكاذبة كاعتقاد ان السماء تظلle سبحانه او تقلle كاعتقاد ان السماء تظلle - 00:23:18

سبحانه او تقلle يعني تحمله الى غير ذلك من الظنون الكاذبة. ودخل في اثبات انه سبحانه ودخل في ذلك اثبات انه سبحانه قريب من خلقه. فدخل في ذلك اثبات انه - 00:23:48

سبحانه قريب في خلقه وقربه ومعيته لا تنافي علوه وفوقيته وقربه ومعيته لا تنافي علوه وفوقيته. بل الامر كما قال المصنف فهو علي في دنوه قريب في علوه فهو علي في دنوه قريب في علوه. والقرب المذكور في باب الصفات مختص - 00:24:08

بالمؤمنين والقرب المذكور في باب الصفات مختص بالمؤمنين بخلاف المعية فمعيته تكون لاهل اليمان واهل الكفران. فمعيته سبحانه تكون لاهل اليمان واهل الكفر ويختص المؤمنون بقربه سبحانه. ويختص المؤمنون بقربه سبحانه - 00:24:38

فالدلالة الواردة في هذه الصفة مختصة بالمؤمنين. فالدلالة الواردة في هذه الصفة مختصة بالمؤمنين وما يوهم خلاف ذلك فان تفسير السلف يبينه قوله تعالى ونحن اقرب اليه من جبل الوريد. فتفسيره قرب الملائكة. فهو المأثور عن السلف. نعم

احسن الله اليكم قال رحمة الله ومن الایمان به وبكتبه الایمان بان القرآن كلام الله سبحانه منزل غير مخلوق منه وبدأ واليه يعود وان الله تكلم به حقيقة وان هذا القرآن الذي انزله على نبيه محمد صلى الله عليه وسلم - 00:25:39

هو كلام الله حقيقة لا كلام غيره. ولا يجوز اطلاق القول بانه حكاية عن كلام الله او عبارة عنه. بل اذا قرأه الناس او كتبه بالمصاحف لم يخرج بذلك عن ان يكون كلام الله سبحانه وتعالى حقيقة. فان الكلام انما يضاف حقيقة الى من - 00:25:59  
به مبتدأ لا الى من قاله مبلغاً مؤدياً. ذكر المصنف رحمة الله ان من الایمان بالله وبكتبه الایمان بان القرآن كلام الله منزل غير مخلوق منه بدأ اي تكلم به واضيف اليه - 00:26:19

اي تكلم به واضيف اليه. واليه يعود اي برفعه من المصاحف والصدور في اخر الزمان اي برفعه من المصاحف والصدور في اخر الزمان. صحت به الاحاديث وانعقد عليه الاجابة - 00:26:39

وهو كلام الله حقيقة لا كلام غيره وهو كلام الله حقيقة لا كلام غيره اي ان حروفه ومعانيه من الله والحكاية والعبارة مذهبان باطلان في صفة الحكاية والكلام مذهب - 00:26:59

باني باطلان في صفة كلام الله عز وجل ومنه القرآن. فانهما للكلابية شاعرة الزاعمين ان الكلام صفة قائمة بذات الله لا تكون بحرف وصوت. ان الكلام صفة قائمة بذات الله. لا تكون بحرف وصوت. فالقرآن وغيره من الكتب - 00:27:27

الهية هي عند الكلابية حكاية عن كلام الله حكاية عن كلام الله وعند الشاعرة عبارة عن كلام الله وعلى المذهبين المذكورين. فالقرآن معناه من الله وحروفه من غيره. وعلى المذهبين المذكورين - 00:27:57

فالقرآن معناه من الله وحروفه من غيره. واهل السنة بدلائل القرآن والحديث يرون ان القرآن كله من الله فحرفوه من الله ومعانيه من الله وهم بهذا مبادرون لمذهب الحكاية والعبارة للطائفتين المذكورتين. نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله وقد دخل ايضا فيما ذكرناه من الایمان - 00:28:23

به وبكتبه ورسله الایمان بان المؤمنين يرون يوم القيمة عيانا بابصارهم كما يرون الشمس صح ولا ليس دونها سحاب وكما يرون القمر ليلة البدر لا يضمانون في رؤيته يرون سبحانه وهم في عرصات القيمة. ثم يرون بعد دخول - 00:28:53

انك كما يشاء الله سبحانه وتعالى ذكر المصنف رحمة الله ان من الایمان بالله وبكتبه ورسله الایمان بان المؤمنين يرون يوم القيمة عيانا بابصارهم اي بلا خفاء. وقد ثبتت هذه اللفظة عيانا في حديث جرير في رؤية الله عند البخاري. انكم سترون - 00:29:13  
لكم عيانا انكم سترون ربكم عيانا اي بابصاركم. يرون سبحانه في عرصات القيمة اي في متسعاته. اي في متسعاتها ثم يرون سبحانه في الجنة. والفرق بين الرؤيتين من جهتين. احداهما ان الرؤية التي تكون في عرصات يوم القيمة هي رؤية - 00:29:43

مشتركة بين المؤمنين والمنافقين والكافرين. مشتركة بين المؤمنين والمنافقين والكافرين. واما الرؤية التي تكون في الجنة فللمؤمنين فقط. واما الرؤية التي تكون في الجنة فللمؤمنين فقط والاخرى ان الرؤية التي تكون في عرصات يوم القيمة هي رؤية امتحان وتعريف ان - 00:30:13

الرؤية التي تكون في عرصات يوم القيمة هي رؤية امتحان وتعريف. واما الرؤية التي تكون في الجنة فهي رؤية انعام وتشريف. واما الرؤية التي تكون في الجنة فهي رؤية انعام وتشريف. نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله - 00:30:43

الله ومن الایمان باليوم الاخر الایمان بكل ما اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم مما يكون بعد الموت فيؤمنون بفتنة القبر وبعذاب القبر ونعيمه فاما الفتنة فان الناس يفتنون في قبورهم فيقال للرجل من ربك؟ وما دينك؟ ومن نبيك - 00:31:03

يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت فيقول المؤمن الله ربى والاسلام ديني ومحمد نبيي واما المرتات فيقول اه لا ادري سمعت الناس يقولون شيئاً فقلتة. فيضرب بمرزبة من حديد فيصيغ صيحة يسمعها كل شيء الا الانسان - 00:31:23  
ولو سمعها الانسان لصعق. ثم بعد هذه الفتنة اما نعيم واما عذاب الى يوم القيمة الكبرى فتعاد الارواح الى الاجهزة وتقوم القيمة

التي اخبر الله بها في كتابه وعلى لسان رسوله صلى الله عليه وسلم واجمع عليها المسلمين - 00:31:43

فيقوم الناس من قبورهم لرب العالمين حفاة عراة غرلا وتدلوا منهم الشمس ويلجمهم العرق وتنصب والموازين فتوزن فيها اعمال العباد. فمن نقلت موازينه فأولئك هم المفلحون. ومن خفت موازينه فأولئك الذين خسروا انفسهم فأولئك الذين خسروا انفسهم في جهنم خالدين - 00:32:03

وتنشر الدواوين وهي صحائف الاعمال فاخذ كتابه بيمنيه واخذ كتابه بشماله او من وراء ظهره كما قال تعالى وكل انسان الزمان طائره في عنقه ونخرج له يوم القيمة تابعي يلقاء منشورا. اقرأ كتابك كفى بنفسك اليوم عليك حسيبا. ويحاسب الله - 00:32:33

الخلائق يخلو بعده المؤمن فيقرره بذنبه كما وصف ذلك في الكتاب والسنة. واما الكفار فلا يحاسبون محاسبة من توزن حسناته وسيئاته فانه لا حسنات لهم. ولكن تعدد اعمالهم وتحصى فيووقفون عليها - 00:33:03

قررون بها ويجزون بها. وفي عرصة القيمة الحوض المورود لمحمد صلى الله عليه وسلم ما اد بياضا من البن واحلى من العسل. طوله شهر وعرضه شهر. انيته عدد نجوم السماء. فمن شرب من - 00:33:23

انه شربة لم يظلمها ابدا. والصراط منصوب على متن جهنم وهو الجسر الذي بين الجنة والنار يمر الناس عليه على قدر اعمالهم فمنهم من يمر كالبرق ومنهم من يمر كالريح ومنهم - 00:33:43

من يضر كالغرس الجواب ومنهم من يمر كركاب الابل ومنهم من يudo و منهم من يمشي مشيا و منهم من يزحف زحف و منهم من يخطف فيلقى في جهنم فان الجسر عليه كالايب تخطف الناس باعمالهم - 00:34:03

مر على الصراط دخل الجنة فاذا عبروا عليه اوقفوا على قنطرة بين الجنة والنار فيقتصر بعضهم من بعض فاذا ونطوا اذن لهم في دخول الجنة. واول من يستفتح باب الجنة محمد صلى الله عليه وسلم - 00:34:23

واول من يدخل الجنة من الامم امته صلى الله عليه وسلم. وله في القيمة ثلاث شفاعات. اما الاولى فيشفع لاهل الموقف حتى يقضى بينهم بعد ان يتراجع الانبياء ادم ونوح وابراهيم وموسى وعيسي ابن - 00:34:43

مريم عليهم من الله السلام الشفاعة حتى تنتهي اليه. واما الشفاعة الثانية فيشفع في اهل الجنة ان يدخلوا ان وهاتان الشفاعتان خاصتان له. واما الشفاعة الثالثة فيشفع فيمن استحق النار. وهذه الشفاعة له ولسائر النبي - 00:35:03

وغيرهم دخلها ان يخرج منها الله تعالى من النار اقواما بغير شفاعة. بل بفضل رحمته. ويبقى في الجنة فضل عمن دخلها من اهل الدنيا فيينشى الله لها اقواما فيدخلهم الجنة. واصناف ما تتضمنه الدار الاخرة من الحساب والثواب - 00:35:23

العقاب والجنة والنار وتفاصيل ذلك مذكورة في الكتب المنزلة من السماء والاثارة من العلم المأثور عن الانبياء وفي العلم الموروث عن محمد صلى الله عليه وسلم من ذلك ما يشفي ويكتفي. فمن ابتغاه وجده شرع المصنف - 00:35:53

رحمه الله يبين الركن الخامس من اركان الایمان وهو الایمان باليوم الاخر. والایمان على ما ذكره هو كل ما اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم بعد الموت. هو كل ما اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم - 00:36:13

ما بعد الموت وعده ابن سعدي في التنبیهات اللطيفة احسن ما قيل في حد اليوم الاخر وعده ابن سعد في التنبیهات اللطيفة احسن ما قيل في حد اليوم الاخر. فالاليوم الاخر اسم جامع كل ما يكون - 00:36:33

الموت اسم جامع كل ما يكون بعد الموت. فيؤمن اهل السنة والجماعة بفتنة القبر. وهي سؤال الملائكة العبد عن ربه ودينه ونبيه. فيثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت. واما المفتاح فيقول - 00:36:53

اه اه لا ادري. والمشهور في لفظ الحديث ها ها. ووقع في بعض رواياته اه اه وهي عند الرويان في مسنده. موافقة للنسخة المقرؤة على المصنف. موافقة للنسخة على المصنف ويؤمنون بنعيم القبر وعذابه. وهو ما يجري على العبد في قبره من نعيم او عذاب. ما - 00:37:13

على العبد في قبره من نعيم او عذاب. ويؤمنون بيوم القيمة اذا اعيدت الارواح الى الاجساد. اذا اعيدت الارواح راحوا الى الاجساد وقام الناس لرب العالمين حفاة عراة غرلا اي غير مختونين اي غير - 00:37:43

مختوبين. وحينئذ ينصب الميزان. وهو واحد في اصح الاقوال. وجمعه باعتبار تعدد الموزون فيه وجمعه باعتبار تعدد الموزون فيه.  
فيوزن فيه العامل عمله وصحيفة عمله. فيوزن فيه العامل وعمله وصحيفة عمله. وتنشر الدواوين وهي صحائف - 00:38:03  
الاعمال وتنشر الدواوين وهي صحائف الاعمال. سميت دواوين لانه تدون فيها الاعمال اي تكتب سميت دواوين لانه تدون فيها الاعمال  
اي تكتب. فيأخذ المؤمن كتابه بيمينه ويأخذ الكافر كتابه بشماله وراء ظهره. ويأخذ الكافر كتابه بشماله وراء ظهره - 00:38:33  
يحاسب الله الخلاق والحساب في الشرع عد اعمال العبد يوم القيمة. عدوا اعمال العبد يوم القيمة وهو نوعان احدهما الحساب  
اليسير وفيه تعرض اعمال العبد عليه. وفيه تعرض اعمال العبد عليه - 00:39:04  
ويقرر عليها. والآخر الحساب العسير وفيه تعرض اعمال العبد عليه وفيه تعرض اعمال العبد عليه. ويناقش وتنقصى عليه اعماله.  
ويناقش وتنقصى عليه اعماله والكافرون لا يحاسبون محاسبة من توزن سيناته وحسناته. والكافرون لا يحاسبون - 00:39:30  
دون محاسبة من توزن حسناته وسيئاته. لانهم يقدمون الاخره ولا حسنة لهم. فيجزون بحسناتهم في الدنيا لانهم يقدمون الاخره ولا  
حسنة لهم. فهم يجزون بحسناتهم في الدنيا. لكن انهم يقررون على اعمالهم ويوبخون عليها. لكنهم يقررون على اعمالهم ويوبخون  
عليها - 00:40:01

وفي عرصات القيمة وهي متسعاتها الحوض المورود لنبينا صلى الله عليه وسلم. وكلنبي له حوض لكن حوضه صلى الله عليه  
 وسلم هو او اعظمها وصفا واكملاها حالا ويؤمن اهل السنة بالصراط وهو جسر منصوب على متن جهنم اي ظهرها. وهو جسر منصوب  
 - 00:40:31

على متن جهنم اي ظهرها فتكون تحته يوصل الى الجنة. فقول المصنف وهو الجسر الذي بين الجنة والنار دار  
الايصال لا باعتبار الاتصال. فقول المصنف وهو الجسر الذي بين الجنة والنار هو باعتبار الایصال - 00:41:01  
لا باعتبار الاتصال. فليس المقصود ان الجنة في جانب النار في جانب وان الجسر ممدود بينه. بل الجسر على متن جهنم. وهو يوصل  
الى الجنة وهو الى الجنة. يعبر عليه المؤمنون فقط على الصحيح من اقوال اهل السنة. فالمرور على الصراط المستقيم - 00:41:27  
لاهل الاسلام. فالمرور على الصراط المستقيم لاهل الاسلام المؤمنين. فان المنافقون والكافرين يشهدون مع المؤمنين رؤية الله في  
عرصات يوم القيمة. فانه يتجلى لهم حينئذ ثم يأمر الله سبحانه وتعالى من كان يعبد غيره ان يتبعه. فيتبع كل احد معبوده الذي -  
00:41:57

عبدة فتطرحهم معبوداتهم في النار فتطرحهم معبوداتهم في النار. ويبقى المؤمنون ومعهم المنافقون فتلقى عليه فيأمرهم الله عز  
وجل بالسجود. فيسجد المؤمنون. واما المنافقون فانهم لا يقدرون على السجود فتلقى عليهم الظلمة. و يجعل الله للمؤمنين انوارا  
يهتدون بها الى الصراط. واما المنافقين - 00:42:30

اما المنافقون فيكونون لا نور لهم. فيسقطون في نار جهنم فيختص المرور على الصراط المستقيم بالمؤمنين ويمر المؤمنون على قدر  
اعمالهم. فمنهم من يمر كلمح البصر ومنهم من يمر كالبرق - 00:43:05

ومنهم من يمر كالريح ومنهم من يمر كالفرس الجواد ومنهم من يمر كركاب الابل اي الابل الرواحل التي تتخذ للركوب اي الابل  
الرواحل التي تتخذ للركوب. فمن مر على الصراط دخل الجنة. فمن مر على الصراط - 00:43:25

دخل الجنة. ومن اختطفته كاللاب جهنم منهم دخل النار ثم يخرج منه من اختطفته كاللاب جهنم منهم فانه يدخل النار ثم يخرج  
منها. واللالاب جمع كلاب وكلوب. وهو حديدة معقوفة الرأس. وهو حديدة - 00:43:45  
الراس يعني متنية الرأس. ويكون له رأسان او ثلاثة ثم يوقف الذين عبروا الصراط على قنطرة بين الجنة والنار.  
ويقتضي لبعضهم من بعض. فاذا هدبوا ونعوا اذن لهم في دخول الجنة. والقنطرة بناء مرتفع بين الجنة والنار. والقنطرة بناء -  
00:44:15

مرتفع بين الجنة والنار. بمنزلة جسور المشاة التي تضرب على طرفي الطريق الطويلة. بمنزلة في سورة جسور المشاة التي تضرب على  
الطرق الطويلة. واول من يستفتح باب الجنة هو محمد - 00:44:45

صلى الله عليه وسلم وهو اول شافع واول مشفع. وللنبي صلى الله عليه وسلم يوم القيمة ثلاث شفاعته. فالشفاعة الاولى شفاعته في اهل الموقف ان يقضى بينهم. شفاعته في اهل الموقف ان يقضى بينهم - 00:45:05

ان يفصل بينهم وهي الشفاعة العظمى. والثانية شفاعته صلى الله عليه وسلم لاهل الجنة ان يدخلوها شفاعته صلى الله عليه وسلم لاهل الجنة ان يدخلوها. وهاتان خاصتان به صلى الله عليه وسلم - 00:45:25

والشفاعة الثالثة شفاعته في من استحق النار. شفاعته فيمن استحق النار. وهذه لا تختص فيشفع ايضا الانبياء والملائكة والصالحون والشهداء وغيرهم وهي تتناول كما ذكر المصنف من استحق النار الا يدخلها. ومن دخل ان يخرج منها. من استحق النار - 00:45:45 الا يدخلها ومن دخلها ان يخرج منها. فتعم طائفتين الطائفتين الاولى من هم يستحقون للنار لم يدخلوها. والطائفه الثانية من دخلوا النار ان يخرجوا منه من دخلوا النار ان يخرجوا منها. فيشفع للاولين بالا يدخلوا النار. ويشفع للآخرين - 00:46:16

قريباً بان يخرجوا من النار والاظهر ان هذه الشفاعة هي فيمن دخل النار فقط ان يخرج منها. والاظهر ان هذه الشفاعة هي فيمن النار ان يخرج منها وهو اختيار ابن القيم خلافاً لشيخه وهو اختيار ابن القيم وهو اختيار ابن القيم - 00:46:46 لشيخه وهذا القول بالادلة اسعد وهي اقوى. ويخرج الله سبحانه وتعالى اقواماً بغير شفاعة احد بل بفضله ورحمته سبحانه وتعالى. ويبقى في الجنة فضل اي زيادة عن من دخلها من اهل الدنيا فينشئ الله للجنة اهلاً يكعون فيها فينشئ الله - 00:47:10 دخول الجنة اقواماً واهلاً يكعون فيها. ثم ختم المصنف ببيان ان احوال اليوم الاخر متنوعة وان تفاصيل مفرداتها في القرآن والسنة فمن اراد ان يتلمسها رجع اليها. نعم. احسن الله اليكم - 00:47:40

قال رحمة الله وتؤمن الفرقة الناجية اهل السنة والجماعة بالقدر خيره وشره والايام بالقدر على درجتين كل درجة تضمن شيئاً فالدرجة الاولى الايمان بان الله تعالى علم من خلقه عاملون بعلمه القديم الذي هو موصوف به ازواجاً - 00:48:00 وعلم جميع احوالهم من الطاعات والمعاصي والارزاق والاجال ثم كتب الله تعالى في اللوح المحفوظ مقدار الخلائق. فاول ما خلق الله قال له اكتب ما اكتب؟ قال اكتب ما هو كائن الى يوم القيمة. فما اصاب الانسان لم يكن ليخطئه وما اخطأه ولم يكن ليصيبه - 00:48:20

جفت القلم وطويت الصحف كما قال سبحانه الم تعلم ان الله يعلم ما في السماء والارض ان في كتاب ان ذلك على الله يسير. وقال ما اصاب من مصيبة في الارض ولا في انفسكم الا - 00:48:40

في كتاب من قبل ان نبرأها ان ذلك عند الله يسير. وهذا التقدير التابع لعلمه سبحانه وتعالى يكون في موضع جملة وتفصيلاً فقد كتب في اللوح المحفوظ ما شاء. فاذا خلق جسد الجنين قبل نفخ الروح فيه. بعث اليه ملكاً فيؤمر - 00:49:00 كلمات بكتاب رزقه واجله وعمله وشقي او سعيد ونحو ذلك. فهذا القدر قد كان ينكره غلاة القدرية قديماً فمنكره اليوم قليل. واما الدرجة الثانية فهي مشيئة الله النافذة. وقدرتها الشاملة وهو الايمان بان ما شاء الله كان وما - 00:49:20

الم يكن وانه ما في السماوات ولا في الارض من حركة ولا سكون الا بمشيئة الله سبحانه وتعالى لا يكون في ملكه ما لا يريد لا يكون في ملكه ما لا يريد انه سبحانه على كل شيء قادر من الموجودات والمعدومات. فما من مخلوق في السماوات ولا في الارض الا الله - 00:49:40

خالقه سبحانه لا خالق غيره ولا رب سواه. ومع ذلك فقد امر العباد بطاعته وطاعة رسليه. ونهاهم عن معصيته وهو سبحانه يحب المتقيين والمحسنين والمحسنين الذين امنوا وعملوا الصالحات ولا يحب الكافرين ولا يرضي عن القوم - 00:50:00

فاسقين ولا يأمر بالفحشاء ولا يرضي لعباده الكفر ولا يحب الفساد. والعباد فاعلون حقيقة والله خالق افعالهم العبد هو المؤمن والكافر والبر والفاجر والمنصر والمصائم. وللعباد قدرة على اعمالهم ولهم اراده والله خالقهم وخالق - 00:50:20 واراداتهم كما قال لمن شاء منكم ان يستقيم وما تشاءوا الله رب العالمين وهذه الدرجة من القدر يكذب بها عامة القدرية الذين سماه السلف مجوس هذه الامة - 00:50:40

ويغلو فيها قوم من اهل الالتباس حتى سلبو العبد قدرته واختياره. ويخرجون عن افعال الله واحكامه حكمها ومصالحها ذكر المصنف  
رحمه الله في هذه الجملة الركنا السادس من اركان الايمان وهو الايمان - 00:51:00

بالقدر مبينا انه يأتي على درجتين. فالدرجة الاولى الدرجة السابقة وقوع المقدور الدرجة السابقة وقوع المقدور. وتتضمن علم الله  
بالمقادير اجابته له وتتضمن علم الله بالمقادير وكتابته لها. والدرجة الثانية الدرجة المصاحبة - 00:51:20

وقوعا مقدور الدرجة المصاحبة وقوع المقدور. وتتضمن مشيئة الله للمقادير وخلقها لها. وخلق وتتضمن مشيئة الله للمقادير وخلقها لها.  
ومراتب القدر اربع مراتب القدر اربع العلم والكتابة والمشيئة والخلق. العلم والكتابة والمشيئة والخلق. وهي مقسمة - 00:51:50  
على الدرجتين السابقتين وهي مقسمة على الدرجتين السابقتين فكل درجة فيها مرتبان فكل درجة فيها مرتبان وحقيقة القدر  
شرع علم الله بالواقع وكتابته له. علم الله بالواقع وكتابته لها ومشيئته وخلقها ايها ومشيئته وخلقها ايها. وما يندرج في هذا الباب  
الايمان - 00:52:20

بان الله جعل للعبد مشيئة وقدرة. ولكنها تابعة لمشيئة الله وقدرته ايه والدرجة الاولى كان ينكرها غلاة القدرية. ومنكروها اليوم قليل  
فكانوا ينكرون علم الله سبحانه وتعالى بالمقادير هو كتابته لها. اما الدرجة الثانية فينكرها عامة القدرية - 00:52:53

يزعمون ان العبد يخلق فعله. الذين يزعمون ان العبد يخلق فعله فيقدر ويشاء ولا يعلمه الله الا بعد وقوعه ولا ولا  
يعلمه الله الا بعد وقوعه اعاد الله عما يقولون علوا كبيرا. ويغلو قوم من المثبتة وهم الجبرية. فيزعمون ان العبد - 00:53:24  
لا قدرة له ولا اختيار فيزعمون ان العبد لا قدرة له ولا اختيار وانه مجبور على افعاله. فيجعل دون احكام الله سبحانه وتعالى وافعاله  
عن حكمها ومصالحها. فيصيده امر فيصيير - 00:53:54

وامرها بلا حكمة ونهيه بلا حكمة. والمقصود في هذه المسائل معرفة اصولها فان الفرق التي تقول بهذه بهذه الاقوال قد تتعدد. فهذه  
المسألة التي ذكرت عن القدرية انهم يقولون ان العبد يخلق فعله فيكتذبون بقول الله عز وجل والله خلقكم وما تعملون. اي انه خلقكم  
وخلق - 00:54:14

اعمالكم فهذا القول بالنسبة لافعال الى العبد وانه يخلقها هو الذي ملأ ضجيجه الاذان اليوم بما يسمى بقانون الجذب وطاقته. اذ يزعم  
يزعم اربابه ان العبد اذا استجمعت قوته امكنه ان - 00:54:44

يصنع لنفسه ما يشاء من الافعال فهو يختار قدره قدره الذي يشاء. فحقيقة قولهم هو قول القدر هذا فينبغي ان ينتبه طالب العلم  
لان المقصود من دراسة العقيدة فهم اصولها حتى يميز بين - 00:55:04

والباطل في كل زمان ومكان فان الباطل يغير لبوسه بين زمان وزمان ومكان ومكان. نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله ومن اصول  
الفرقة الناجية ان الدين والايمان قول وعمل. قول القلب واللسان وعمل القلب واللسان - 00:55:24

والجوارح وان الايمان يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية. وهم مع ذلك لا يكفرون اهل القبلة بمطلق المعا�ي والكبائر كما يفعله الخوارج  
بل الاخوة الايمانية ثابتة مع المعا�ي كما قال سبحانه وتعالى في اية القصاص فمن عفي له من أخيه شيء - 00:55:46  
اتبعوا بالمعرفة وقال سبحانه وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما ان بعث احداهما على الاخر فقاتلوا التي تبغي  
حتى تفيء الى امر الله. فان فات اصلاحوا بينهما بالعدل واقسطوا ان الله يحب المقصطين. انما المؤمنون اخوة - 00:56:06

الفاسق المنى اسم الايمان بالكلية ولا يخلدونه في النار كما تقول المعتزلة بل الفاسق يدخل في اسم الايمان في مثل قوله تعالى  
فتحrir رقة مؤمنة وقد لا يدخل في اسم الايمان المطلق كما في قوله تعالى انما المؤمنون الذين اذا ذكر - 00:56:36  
الله وجلت قلوبهم. وقول النبي صلى الله عليه وسلم لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن  
ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن ولا ينتهبا نهبا ذات شرف يرفع الناس اليه فيها ابصارهم حين ينتهبا وهو مؤمن -  
00:56:56

ويقولون هو ناقص الايمان او مؤمن بایمانه فاسق بكبترته. فلا يعطى الاسم للمطلق ولا يسلب مطلقا الاسم لما فرغ المصنف رحمة الله  
من ذكر اركان الايمان شرع يبين حقيقته. فالايمان له في الشرع معنيان - 00:57:16

احدهما عام وهو الدين الذي جاء به النبي صلى الله عليه وسلم والآخر خاص وهو الاعتقادات الباطنة. وهذا المعنى هو المراد اذا قرن الايمان بالاسلام والاحسان والايامن بالمعنى العام منقسم على القلب واللسان والجوارح. والايامن بالمعنى العام منقسم على القلب واللسان - 00:57:36

والجوارح واليه يشير اهل السنة بقولهم الايمان قول وعمل الايمان قول وعمل فالقول قول القلب واللسان فالقول قول القلب واللسان والعمل عمل القلب واللسان والجوارح فما موارد الايمان خمسة فموارد الايمان خمسة. اولها قول القلب وهو اعتقاده. قول القلب وهو اعتقاده - 00:58:08

كاعتقاده وجود الملائكة. وثانيها عمل القلب وثانيها عمل القلب وهو حركته وارادته وهو حركته وارادته كخوف او توكله او رجائه وثالثها قول اللسان وهو اقراره بالشهادتين وهو اقراره بالشهادتين. ورابعها عمل اللسان - 00:58:38

وهو العمل الذي لا يقع الا به وهو العمل الذي لا يقع الا به كتلاوة القرآن وذكر الله وخامسها عمل الجوارح. عمل الجوارح وهو ما يقع بها من الطاعات وهو ما - 00:59:09

يقع بها من الطاعات فعلا وتركا. والايامن يزيد وينقص. وزيادته تكون بالطاعة ونقصه معصية والايامن يزيد وينقص وطاعته وزيادته تكون بالطاعة ونقصه يكون بالمعصية. ومن فعل كبيرة فهو فاسق ليس بمؤمن كامل الايمان ولا بكافر. ليس بمؤمن بكمال الايمان ولا بكافر بل هون - 00:59:32

مؤمن ناقص الايمان فهو فاسق بكبیرته. فهو فاسق بكبیرته. فلا يعطى الاسم المطلق لا يعطى الاسم المطلق فيقال مؤمن. ولا يسلب مطلق الاسم فيقال كافر ولا يسلب مطلق الاسم فيقال كافر والاخوة الايمانية ثابتة مع المعاصي. والاخوة الايمانية ثابتة مع المعاصي - 01:00:02

لا تزول ولا تنتفي لا كما تزعمه الخوارج ان من فعل كبيرة خرج من الايمان الى كفر لا كما تزعمه الخوارج ان من فعل كبيرة خرج من الايمان الى الكفر فهو مع كونه فاعلا للكبيرة يبقى من اخوان اهل الايمان - 01:00:32

وهذا اخر البيان على هذه الجملة من الكتاب ونستكمل بقيته بعد صلاة العشاء باذن الله تعالى والحمد لله رب العالمين. باذن الله تعالى والحمد لله رب العالمين - 01:00:52